

الانتظار من الوريد إلى الوريد

اين كنت ذلك المساء
حين نرقت صمتي في المقهى بانتظارك .
ولم يجيء ؟

★ ★ ★

اين كنت ذلك المساء
حتى ركضتُ على الاسفلت كسمكة حتمه
ومشيتُ إلى مائدة الرجل الغريب
ومت فوق أغطيته الموردة ووسادته
وافتقدتُك .
وضممتي ، وفاديتك ؟

★ ★ ★

اين كنت ذلك المساء
حين تركت المرأة تنتشر في الذعر
وتركت الليل ينشب النسيان فيها